

الاعتناء بقراءة القرآن حق تلاوته

محمد المعيوف

ذكر الله تعالى تلاوة القرآن في آيات يفهم من هذا هذه الآيات أن تلاوة كتاب الله أن تلاوة كتاب الله عز وجل على نوعين النوع الأول تلاوة الفاظه والنظر في معانيه وتدبره - [00:00:00](#)

لقوله عز وجل ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أداء الليل والمسجد وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ورجل اعطاه الله القرآن فهو يتلوه أداء الليل واطراف النهار - [00:00:24](#)

التلاوة الثانية يا أخوان وهي عظيمة ومهما هي تلاوة الاتباع تلاوة العمل بكتاب الله عز وجل كما في قوله عز وجل الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. يعني يقرأون حق قراءته - [00:00:42](#)

وانما التلاوة هنا العمل والاتباع في عامة آيات القرآن الكريم يقصد بالتلاوة نعاني معاً تلاوة لفظية وتلاوته لكن الغالب على تلاوتنا يا أخوان يتناول لفظية إننا نقرأ الفاظاً كثيرة من لا يفقهها كثيرة من المعاني - [00:01:01](#)

وان فقه الإنسان المعاني فتجده يقرأ اللفظ دون أن يتدارس يا أخوان وإذا لم يتدبر هل يفقهه وإذا لم يفقهه هل يعمل؟ ولهذا يقول الحسن البصري كلمة جميلة جداً يا أخوان - [00:01:32](#)

حكيم الإسلام الحسن البصري يقول امرؤا ان يعملوا بالقرآن امرؤا ان يعملا بالقرآن فجعلوا العمل به تلاوته يؤمرنا ان نعمل بالقرآن فاكثر الناس قصر العمل وحصر العمل بمجرد التلاوة فقط - [00:01:48](#)

وهذا خلاف ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله تعالى فانهم يقرأون الالفاظ وينظرون في المعاني ويتدارسون ما فيه من حكم واحكام ويعملون فيه. ولهذا كانوا يطيلون يا أخوان في حفظ كتاب الله - [00:02:14](#)

يمكنون ربما السنين اعجبوني اذا فلان مكت في سورة كذا سنة سنتين خمس سنوات نعم يا أخوان ما يقرأون الالفاظ فقط والقراء في الزمن الاول هم العلماء اذا كان القراء في عهد الصحابة والسلف هم العلماء - [00:02:27](#)
ولهذا قال عليه السلام يؤم قوماً اقرؤهم في كتاب الله عز وجل لقي عمر رضي الله عنه امير مكة نافع ابن عبد الحارث فقال له من تركت على الوادي بنى مكة - [00:02:51](#)

قال ابن ابزى قال ومن ابن ابزه هذا؟ قال مولى لنا قال عمر ترك على الوادي مولى مكة قال يا امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفراش عالم فقال اما اذا قلت ذلك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقواماً - [00:03:08](#)
ويوضع به حتى ولو كان من المواليد لكن الله سبحانه وتعالى رفعه بالعلم ورفعه بالقرآن قراءته تدبره والنظر فيه لا شك سبب العزة وسبب الرفعة يرفع الله سبحانه وتعالى به من انتهى اليه وانتسب اليه وتدبره وعمل بما فيه - [00:03:34](#)